كنوز نعم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الله عز وجل لا يحرمنا من لطفه . الله عز وجل لديه كنوز لا نهاية لها ويقول "خذ بقدر ما تريد". يعطي الكثير من الأجر الذي لا ينتهي . عقل المرء يتوقف عن التفكير " ماذا يمكننا أن نفعل بالكثير من الأجر ؟" لا تقل " لا " الدنيا مكان للتجارة . خذ بقدر ما تستطيع .

هناك أشياء مثل "عندما يرفع المؤذن الأذان ، أجر كل من يأتي إلى الأذان [للصلاة] يكتب للمؤذن ايضا" يقول نبينا الكريم. قالت الصحابة " ألا نستطيع جميعا أن نرفع الأذان ". قال نبينا الكريم " ستنالون نفس الأجر إذا سمعتم المؤذن وقلتم مثلما يقول . عندما يقول " الله أكبر" أنتم أيضا قولوا "الله أكبر"، عندما يقول " أشهد أن لا إله إلا الله " نفس الشيء ، عندما يقول " اأشهد أن محمدا رسول الله " تقولون نفس الشيء ، ثم تتلوا " لا حول " في "حي على الصلاة " وتكملها مع المؤذن ".

لذلك ليس هناك شيء من هذا القبيل أن الله عز وجل يعطي شخص واحد فقط وليس غيره . ليس هناك خوف من أن كنوزه ستنفد . أحيانا تسمع بثروة بعض الناس في العالم ويتوقف عقلك (أنت في نهاية ذكائك). ولكن حتى يمكن أن ينفد إذا أعطى كل شيء . أما بالنسبة لله عز وجل ، لديه كنوز لا نهاية لها ويقول "خذ". على عكس الناس ، الله عز وجل هو الكريم . لا يهم مهما كان هناك من أغنياء أو كم قد يكونوا كرماء ، مرة أخرى هذا إلى حد ما . لا يمكنهم أن يعطوا بدون حدود .

يقول الله عز وجل " افعل هذا – هناك مئات الآلاف من الثواب لك . افعل ذلك – هناك الملايين من الأجر لك ". المؤذن يرفع الأذان في الكعبة وأنت تكرر بعده . هل يوجد مئة الف ،شخص أو خمسمائة الف شخص هناك ؟ المؤذن ينال أجرهم ، ونفس الشيء لك .

ومع ذلك ، أهلنا ، حتى أولئك الذين يذهبون إلى هناك ، هم غافلون . بينما يرفع المؤذن الأذان ، يتحدث المرء عن مشاكل البلد مع صديقه أو يضيع في التفكير . في حين كان لديك الكثير من الفرص لكسب الملايين من الثواب . قدر لك الله أن تكسب الكثير من الأجر والثواب وأنت لست على علم بذلك . اترك ذلك جانبا ، البعض لا يذهبون إلى الكعبة حتى . يقولون " الفندق أكثر راحة !" يبقون في الفندق . ومن ثم يقولون " ذهبنا لأداء العمرة ".

افعل قدر الإمكان عندما تكون هذه الامور تسير على هذا الشكل . أنت هناك لمدة أسبوع أو عشرة أيام على أي حال . عوِّد نفسك على ذلك . عوِّد نفسك على كسب الحسنات والفوز بالأجر . علينا أن نفكر دائما هكذا . علينا أن نفكر في الآخرة أكثر من الدنيا . أينما وجدنا فائدة للآخرة ، علينا القيام بذلك . الله يجعل لنا جميعا نصيب وقسمة بهذا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
13/2017 -1-11 ربيع الآخر 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر